415
23

شرح ديباجة المصباح للمطرزى . كتب سنة ١٠٨٠هـ

٣٩ ق ١٥ س ٢٠×١٤٫٥ سم

نسخة جية ،خطها نسخ معتاد مقروء .

٤٨٩١ دار الكتب المصرية ١٢٦:٢ الازهرية ٢٥١:٤

١ - النحو ، اللغة العربية أ - تاريخ النسخ .

هذا مجموع فيه كتاب ديباجة نحو
و شرح كتاب المونج نحو
والتوسل في النحو ايضا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٤٨٩١ ف ٨/٩٨٧
العنوان: شرح ديباجة المصباح للمطرزي
المؤلف: [illegible]
تاريخ النسخ: ١٠٨٠ هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٩ ق ١٤×٢٠ سم
ملاحظات:

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال المصنف رحمة الله عليه اما بعد حمد الله اما كلمة
متضمنة بمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها
لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء لوجود ما يدل
عليه من التلويح والايماء وانما قلنا انها متضمنة بمعنى
الشرط لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء
فاقول بعد حمد الله فحذف مهما يكن من شيء وما
للاختصار ثم اقيم اما مقامه فصار اما فاقول بعد
حمد الله ثم اخرت الفاء الى الجواب وهو فان الولد الاعز
ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد حمد الله
ثم اعلم ان اما على ثلثة اقسام مفردة كاما الواقعة
ومركبة وهي على وجهين لان اصلها ان ما ان للشرط و
ما زائدة للتاكيد فادغم النون في الميم لقرب المخرج فصار
في معنى الكلام

اما

حروف الشرط والجزا

اما بكسر الهمزة ثم فتحت لدفع الالتباس باما العا
طفة فصار اما بفتحها او لان كنت منطلقا انطلقت
او الاصل فيها اى في اما الحرف
ثم حذفت اللام الجارة من لان لانها تحذف كثيرا
من ان المصدرية وان المشددة للتخفيف كقوله تعالى
بالجر صفت ان متعلق بيحذف
عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى وان المسا
جد لله فلا تدعوا اى لان المساجد لله على ان اللام
متعلق بلا تدعوا فصار ان كنت منطلقا انطلقت
اشارة الى دفع
فاضمر كان من ان كنت للاختصار فزيدت ما عوضا
عنه فادغمت النون في الميم وانتقل الضمير المتصل في ان كنت
الى المنفصل فصار اما انت منطلقا انطلقت فاذا
عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى متضمنة بمعنى الشرط
واما الثانية للشرط اتفاقا واما الثالثة ليست للشرط
ولا متضمنة له على الاصح وان ذهب الى التضمن شرذمة
من الكوفيين وفي الاول اختلاف بين الزمخشري و
ابن الحاجب ومذهب ابن الحاجب انها للشرط كان

متعلق بما نفهم من الكلام السابق
فان اصل الكلام لان المساجد
تقدير اللام

ولو ومذهب الزمخشري انها متضمنة له وكثر النحاة
مائل الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون
النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد
ابن الحاجب باما اما الثانية التي اصلها ان ما ومراد
الزمخشري باما اما الاولى المفردة المتضمنة بمعنى الشرط
لا الثانية فح لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ فليتا
مل فلا مزيد عليه واستعمال اما المفردة على وجهين اما
للتفصيل ما اجمله المتكلم ثم نحو انا او دوا قلي اما من اوده
فالعالم واما من اقلاه فالجاهل او نحو جاء في القوم اما
زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه
وهذا التفصيل على طريق الاستيناف وهو ما وقع جواب
لسؤال مقدر يعني لما قال المتكلم جاء في القوم فكان
قائلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد
فاكرمته الى اخره او استعمل في اول الكلام المنقطع عما قبله
ومنه ما ياتي في اوايل الكتب فلهذا قيل اما هذه مقام مقلم
مهما

مهما يكن من شيء الى اخره تتضمنه معنى الابتداء والشرط
الذين في مهما يكن فبالنظر الى الاول يقتضي ان يدخل
على الاسم والى الثاني يقتضي ان يدخل على الفعل فالاتيان
بكلا المقتضيين مشكل لان اجتماع الاسم والفعل دفعة
واحدة متعذر فاذا تضمن معنى الابتداء فيليها الاسم دائما
ويلزم الفاء في جوابه اكثريا قضاء بحق ما كان وابقاء
له بقدر الامكان واما ما وقع من قوله تعالى فاما ان كان
من اصحاب اليمين الاية وقولهم اما ذهب فعل ماض
موصول باما المتوفى ان كان الاية وباما لفظ ذهب فالمتو
في واللفظ اسمان فالمراد بقولنا يليها الاسم اعم من ان
يكون يليها لفظا او تقديرا ففي الصورتين وان لم يليها
الاسم لفظا لكن يليها تقديرا فلا اشكال كما ترى
بعد ظرف من ظروف المكانية لانه من قبيل الجهات
الست لكن استعيرت هنا للزمان لكونها مضافة
الى الزمان اذ تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا

قولنا جئت بعد الظهر او بعد العصر فحال الجهات
الست ثلاثة لانها لا يخلو اما ان استعملت مضافة
الي شيء دائما نحو جئت بعد زيدا وقبل وكذا باقي الجهات
الست او استعملت مقطوعة عنها فالاول معرب
منصوب علي الظرفية ان لم يليها العوامل وان لم يليها
العوامل كانت علي ما يقتضيه العوامل لانها من قبيل ما استعملت
اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني لا يخلو اما ان يكون
المضاف اليه منويا او لا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت
اليه اصلا فالاول مبني علي الضم نحو جئتك من بعد او من
قبل وانما بني علي الحركة فرقا بين البناء الاصلي والعارضي
وبين وعلى الضم جابرا للمحذوف منها باقوى الحركة
والثاني معرب كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فقبلا منصوب اما خبر كان
ان كانت ناقصة او علي الظرفية ان كانت تامة وانما
بنيت في الجهات ... الحروف ... الى ما

نحو قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد ... الحروف

اضيف اليه بخلاف الثاني فانها جعلت اسما برأسها
من غير التفات الي المضاف اليه فلم يشبهن الحروف فلم
بين فيها هنا اي في قوله اما بعد حمد الله لم يحذف
المضاف اليه فلم يبين بل ترك منصوبا على الظرفية
والعامل فيه اما لقيامها مقام الفعل ورائحة الفعل كاف
في عمل الظرف لا اردت لمانع وهو ان لان ان تقطع
ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام
الذي دخلت هي عليه الحمد هو الوصف بالجميل علي
جهة التعظيم قصدا مطلقا وهو مجرور لكونه
مضافا اليه لبعد وهو مضاف الي الله وهو علم لذات
واجب الوجود تعالى وتقدس واضافة الحمد الى الله اضا
فة المصدر الى المفعول والفاعل متروك اذ تقديره اما بعد
حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه
فاضيف المصدر الى المفعول فكل مصدر من الفعل المتعدي
يجيء ... مضاف الى الفاعل ...

منصوبا نحو عجبت ... المفعول ... الفاعل وزيد ...

المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا و
الثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو عجبني
من ضرب زيد اي من ضرب زيد بفتح الضاد والثالث
ان يضاف الى مايقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد اي من ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف
الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب
اللص الجلاد بضم الدال والخامس ان يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل نحو يستحب تبريد الصلوة في الصيف
اي تبريد المصلي اياها واما المصدر اللازم فقسم
واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو جئت بعد ذهاب
زيد فهذه الاضافة كلها معنوية مفيدة للتعريف
الا اذا كان المصدر بمعنى اسم الفاعل او المفعول فح اذن
يكون اضافته لفظية كاضافتهما كما وقع في اوراديا
جة الجفمني الحمد لله كفاء افضاله وشريف الدين
الجرجاني في شرحه له كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب
على انه

على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا كفاء افضاله
اي مكافي افضاله ولكونه مضافا الى معموله وبمعنى
اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف
اليه معرفة وهو افضاله معرفة واعلم ان عمل المصدر على
ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا من الالف واللام
والاضافة فيرفع وينصب كالفعل نحو عجبت
من ضرب زيد عمروا اي من ان ضرب زيد عمروا و
هذه اقوى من احوال الثلثة لقوة شبهه الفعل
فيعمل عمل فعله لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضا
فا وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة بخلا
الفعل لكنه عار عن الالف واللام فبهذه الحيثية
يشابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفا
باللام نحو عجبت من الضرب زيد عمروا وهذه
اضعف من القسمين الاولين لكونه معرفة
صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا في الضرورة كقول الشاعر

لقد علمت اولى المغيرا انني كررت فلم انكل عن

الضرب مسمعاً وهو نادر مع انه يحتمل ان يكون

لنصب مسمعاً بفعل مقدر وهو اعني او بمصدر آخر

محذوف تقديره عن الضرب ضرب مسمعاً الا يقال

قد ثبت عمله في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة

وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء متعلق با

بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام

لان المراد ههنا بالعمل العمل بغير واسطة وفي حروف الجر

الاية الكريمة كواسطة حرف الجر فلا انتقض ذي

بمعنى صاحب وضعه للتوصل في جعل اسم

الجنس كالفرس والمال والانعام صفة للشيء مثلا

لا يقال جاءني زيد الفرس والمال بل يقال ذو الفرس وذو

المال وكذا لا يقال الله الانعام بل يقال ذو الانعام ولا

يقطع ذو من الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير

لفقدان الجنسية فيهما اما قوله لا يعرف ذا الفضل ذو الفضل

من

فلكان

من الناس الا ذووه فشاذ لا يقاس عليه شيء ذو ههنا

لجعل الانعام صفة لله وهو اي ذو من الاسماء الستة

المعتلة المضافة وهي اخوه وابوه وفوه وهنوه وحموها

وذو مال فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء

جرا في الاكثر وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم فانها

ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني اب

ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الى

ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا وتكون مبنية او يكون

او واسطة بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وذو ههنا

بالياء لانه مجرور على انه صفة الله كما مر وهو اي ذي

مضاف الى الانعام وهو الايصال الخير الى الغير لا لغرض

ولا لعوض والجزاء لكونه مضافا اليه لذي جاعل مجرور

لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة الله

لان جاعل نكرة ولفظة الله معرفة والمطابقة شرط

بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما

في الصدق دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة من المعرفة
فالوصف حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب
كما قال في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت
واجب لكن حسنه او وجوبه او حسنه اذا كان البدل
عين المبدل منه كقوله تعالى لنسفعًا بالناصية نا
صية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب الكوفيين وعند
البصريين لا يشترط ان يكون البدل على لفظ المبدل منه
كذا في اللباب فان قيل لم لم يعرف جاعل ههنا بالا
ضافة قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل مفيدة
للتخفيف بسقوط التنوين لان اصله جاعلٌ لا
النحو لا معنوية حتى يفيد التعريف يعني ان الاضافة
قسمان لفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول ولا
والمفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال
والاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الان او غدًا
ومعمور الدار كذلك واما اضافة اسم الفاعل الذي اذا
اريد

اريد به الماضي او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف نحو
مررت بزيد ضاربك امس او مالك عبيده واضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه
وما عداها اضافة معنوية مفيدة للتعريف او التخصيص
اذا كان المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني غلام زيد
وجاءني غلام رجل وانما افادتهما هذه الاضافة المعنوية
دون اللفظية لان الاتصال هنا في اللفظ والمعنى وفي الاضافة المعنوية
اللفظية فقط والمعنى على الانفصال ولذا سميت
الاضافة لفظية فجاعل اسم الفاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو
والمراد منه الحال او الاستقبال بدلالة عمله في المفعولين وهو
النحو والكاف في كالملح ولا يعمل اسم الفاعل ما لم يكن بمعنى
الحال او الاستقبال والاعتماد على احد الاشياء الستة
كما سيجيء فيكون اضافته لفظية وتقدير الانفصال
غير مفيدة للتعريف والتخصيص فلا يصلح كونه صفة
له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضًا

امّا الرفع فعلى انّه خبر امتبداء محذوف اى هو جاعل
النحو وامّا النصب فبتقدير اعنى او امدح فان قيل
بعد جعلكم اياه بدلا منه فايّ قسم من اقسام البدل
لانّ اقسامه اربعة بدل الكل نحو اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين وبدل البعض من الكل نحو جاء فى القوم
بعضهم واكثرهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعنى اراد المتكلم
ان يقول مررت بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه
فقال بحمار لدفع هذا الغلط فيكون الغلط فى المبدل
منه فمعنى بدل الغلط وهذا لا يكون الا من غير رويّة
وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون من الاول والثانى
لاشعارهما الكلية والجزئية وهو متعال عنهما ولا
من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل فى الاجسام غالبا
ولا من الرابع لانّ انتفاء الاقسام عنه ماسرها يدل
على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول اهل المعقول
لاوجو

لا وجود للعامّ الا فى ضمن الخاص والافراد قلنا ان التخفيف
هنا ان القول ببدلية جاعل من الله مجاز مرسل من
قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل فى الحقيقة
موصوفة محذوف وهو اله اذ تقديره اله جاعل النحو وعمله
يدل على هذا التقدير لاشتراطه بالاعتماد على احد
الاشياء الستة اما على الموصوف او على غيره اذ لو لم
يكن التقدير كذلك لبطل العمل ويلزم ترك الواجب
على مذهب ابن الحاجب وهو وجوب النعت
اذا ابدل النكرة من المعرفة اذ ترك الحسن على مذهب
الجمهور كما مرّ بيانه فيكون ح من القسم الاول
لكن بمعنى بدل العين من العين لا بمعنى بدل الكل من
الكل حتى يلزم ما ذكرتم من ايهام الكلية والجزئية
وبدلية جاعل على مجازيّة من القسم الثالث وان امكن
كونه من الاول بمعنى بدل العين من العين فمعنى
الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح به النحاة فلا يلزم

ماذكرتم من ايهام الجنسية هذا لكن بقي ههنا سؤال
ناشئ عن اقسام البدل وهو ان قولنا جاء في زيد غلامه
او اخوه او جاره من اي قسم من اقسام البدل قلنا
انه من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من
الاول ومن الثاني ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل
الاشتمال لان شرطه كون المتبوع بحيث يطلق و
يراد به التابع وكون النفس عن ذكره منتظرة ومشوقة
الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم من المثال
فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه بدل الغلط
لانحصار الاقسام في الاربعة كذا ذكر في حواشي
المطول للشريف الدين الجرجاني لكن فيه ما فيه لا
يخفى على الفطن العارف في الكلام متعلق بجاعل و
المفعول الثاني لجاعل كالملح اما الكاف وجره ان جعلنا
ها بمعنى المثل او الجار مع المجرور ان جعلناها حرف جر
اي كائنا كالملح في الطعام متعلق لجاعل ايضا
فكلا

(هامش: اي جاء في زيد غلامه او اخوه)

فكلاهما ظرفا لغوا لا مستقرا فان قلت ما الفرق بين
الظرف اللغو والمستقر قلت ان الظرف انما يكون مستقرا
اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق
متضمنا فيه والثاني ان يكون المتعلق من الافعال
العامة كالحصول والوجود والكون والاستقرار
والوقوع والثبوت والثالث ان يكون المتعلق
مقدرا غير مذكور واحترزنا بالشرط الاول عن
مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور والمرور ليس
متضمنا في الجار والمجرور بل هو امر خارج عن
الظرف واحترزنا بالشرط الثاني عن قولنا زيد
في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فيكون
ههنا المتعلق مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال
العامة ولذلك احتاج ذلك المتعلق الى قرينة
ولو كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا بالشرط
الثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف

ومن الافعال العامة لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار
واذا لم يوجد هذه الشروط الثلاثة يكون الظرف
لغوا مثال المستقر زيد في الدار اذا قدر المتعلق حاصل
او مستقرا وموجود ومثال زيد حاصل في الدار و
مررت بزيد وماله حظ من الاعراب هو المستقر فلا
يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام وليس اللغو كذلك لانه
متعلق لعامله المذكور والاعراب لذلك العامل ويتم الكلام
بدونه فتدبر ولا تغفل فانه بحث شريف والصلوة
مجرورة معطوفة على حمد الله اى اما بعد الصلوة وهي
من الله تعالى رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن
الملائكة استغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيان
احدهما لغوي وهو الدعاء وشرعي وهو الاركان المعلومة
والافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يكون الصلوة
من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة
حقيقة وهي الدعاء والاركان المعلومة والافعال
المخصو

المخصوصة وغاية وهي الرحمة ولما كان معناها الحقيقي غير
منصوبة من الله لانه يدل على الاحتياج والله منزه
عنه يحمل على غايته وهي الرحمة فاعلم ان حروف
العطف عشرة عند بعض النحاة ومنه ابن الحاجب
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام
وبل ولا ولكن وتسعة عند البعض ومنه الزمخشري
وهي ما عدا اما لان فيها مانعا لكونها للعطف
من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه
في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول
حرف العطف عليها في واما عمرو فلو كانت حرف
عطف لامتنع دخول حرف عطف اخر عليها الا يرى
انه لا يقال جاءني زيد واو عمرو فلهذين المانعين
لم تجعل للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها حرف
عطف لورود السؤال على من يجعلها في قولنا جاءني
اما زيد واما عمرو بان يقال ان حرف العطف فيه

اما الاول واما الثانية فان كان الاولى فيما المعطوف
عليه وان كان حرف العطف اما الثانية فاي حاجة
الى الواو التي هي حرف العطف وحل هذه الاشكال مبني
على تمهيد مقدمة وهي ان لنحة في اما المسبوقة بمثلها
بمثلها ثلثة اقوال قول بعضهم ليست عاطفة
لا الاول ولا الثانية والعاطفة لعمرو على زيد في
مثالنا هو الواو واما ههنا للترديد والتقسيم
فقط وقولهم ان العاطفة اما الثانية دون اما
الاول فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية
للترديد وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقال بعض
بعضهم ان اما الاولى و الثانية مجموعها حرف عطف
والواو كما قلنا قد عطفت اما الثانية على اما
الاولى واما الاولى والثانية قد عطفتا عمرو على
زيد فاندفاع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهرة
فافهم فالبحث عن معاني هذه الحروف العاطفة وبيان
الفرق

الفرق بينهما لا يليق هذه المقام علي انه على حرف جر مجرور
بها والضمير مجرور المحل لكونها مضافا اليه للنبي وهو راجع
الى الله والجار مع المجرور متعلق بالصلوة والنبي وهو
مبتدا خبر
من النبوة والنبوة على وزن فعولة كالذكورة والانوثة
وهي ما ارتفع من الارض في يكون معنى النبي الذي شرف
اي على تقديره كونه مهموز من النبوة من النبأ
على ساير الخلق وهو ح فعيل بمعنى مفعول ومن النبأ مأخوذ
وهو الخبر فالنبي من اخبر عن الله تعالى وهو حينئذ
فعيل بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول
قلت بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من الهم
لان له كتاب رباني والهام الهي والنبي من له الهام
الهي عم من ان يكون له كتاب رباني اولا فكل رسول
نبي من غير عكس فكلما اطلق النبي على رسولنا محمد فالمراد به
اي اطلقه المص
عليه السلام فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول
لاما وجد بدونه تخفيفا بمعنى العموم فليتامل في هذه
المقام ولهذا جعل قوله محمد عطف بيان لنبيه مجرور
الخ

وعطف البيان وهو انما يكون بعلم مختص بالمبنين عند
اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستد
ل بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها
ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير عطف بيان
للعائذات مع انه ليس بعلم مختص لها لكن لا يشترط كون
الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح من
اجتماعهما وهو للايضاح غالبا وان جاء في للمدح كما
قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل
جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان جيئ به للمدح
لا للايضاح كما يجيئ الصفة كذلك والفرق بينه
وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا بخلافه
والفرق بينه وبين البدل لان البدل مقصود بالنسبة
في الكلام وذكر المبدل منه كالبساط وعطف البيان با
لعكس لان المقصود فيه هو الاول دون الثاني ثم و
صفه بكمال الغاية بقوله سيد اي المقتدى الانام

اي

11

اي الخلايق سيد مجرور على انه صفة محمد والانام مجرور
ايضا لكونه مضافا اليه سيد ثم الصفة اما
للتخصيص وعند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحا صل
في النكرات نحو رجل عالم لان رجل نكرة بحسب الوضع
يحتمل لكل فرد من افراد الرجل فلما قلت عالم قللت
ذلك الاحتمال وخصصته بفرد من افراد العالم والتو
ضيح وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف
نحو زيد العالم والتاجر لان زيدا يحتمل على التاجر وغيره
فلما قلت التاجر قللت فوضحته وعينته او للمدح
نحو زيد العالم او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد
الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس الدابر فان امس يدل
على الدبور والدابر مكيد له وهذا اي كونه للمدح الى
اخره اذا كان الموصوف معلوما قبل ذكر الوصف
والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح والصفة
ههنا اي في قوله محمد سيد الانام جيئت المجرد للمدح

لعفظ

وعلى آله معطوف على النبيه والضمير راجع الى محمد

والجار مع المجرور متعلق بالصلوة واصل الآل اهل او اول روي

عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل

اهيل دال اويل وخص استعماله في الاشراف فمن له خطر دنيا

عظيم دنياويا او اخراويا بخلاف الاهل يعني يستعمل

في الاشراف وغيره مثال الاشرف اهل الدين واهل الايمان

وغير الاشرف اهل الفسق واهل الفجور واصحابه جمع صاحب

كظاهر واطهار وهو معطوف على آله والضمير مجرور المحل

الاضافة الاصحاب اليه وهو راجع النبي مؤيدي اي المقوي

والمؤيد اصله مؤيدين وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف وحالة

الرفع بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب

والجر بالياء والنون نحو رايت المؤيدين ومررت

بالمؤيدين وكذا كل جمع اعرابه بالواو والنون وكذا اعراب

التثنية بالحرف لكن حالة الرفع بالالف والنون

نحو جاءني المؤيدان حالة الجر والنصب باليواء والنون

نحو

نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل التثنية

تكون حالة رفعها بالالف والنون ونصبها وجرها

بالياء والنون وههنا حالة جره لوقوعه صفة للمجرور

وهو اصحابه لكن سقط نونه بالاضافة الى الاسلام

لان الاضافة لا يجتمع مع النون والتنوين لانهما

يدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال فلا

يجتمعان ولا يسقط الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد

فان قلت لم لم يجز تحريك كما حرك ياء التثنية

عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت

لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية

فان ما قبلها مفتوح ولا مساغ ايضا الى الفتح و

الضم وهو ظاهر واسم الفاعل هنا وهو المؤيد قد تعرف

بالاضافة فجعل صفة للمعرفة وهي اصحابه لكونه

بمعنى الماضي لان تاييدهم الاسلام كان في الزمان

الماضي واذا كان بمعنى الماضي او الاستمرار تعرف بالاضافة

يكون حالة الرفعها بالالف والنون ونصبها وجرها بالياء والنون شرح

كمامرّ ومعني الاسلام شهادةان لا اليه الّا الله وانّ
محمدًا عبده ورسوله وابقام الصّلوة وابناء وصوم شهر ر
مضان وحجّ البيت ان وجب ومعني الايمان الاعتقاد
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر
خيره وشرّه والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق
فالعام هو الاسلام والخاص هو الايمان لان معنى الايمان
عبارةٌ عمّا بطن من الاعتقادات الحقيقة وهو الا
سلام عبارةٌ عما يظهر من الاعمال الصالحة ولا
شكّ ان الاعتقاد الحقيقة يظهر آثارها على صفحاة
الاعمال الصالحات واثار الاعتقادات الحقيقة هي الا
عمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم
مؤمنًا اذ رب شخص يري مسلمًا في الظاهر غير منقاد
ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما لفظان
مترادفان وكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معنا هنا
الاصطلاحي وامّا اللغويّ فالايمان هو التصديق
والاذعان

والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول في السلم و
الوصول وباقي البحث مذكور في الاصول فلما قال المص
اما ارودن جوابه بالفاء بقوله فانّ الولد الاعز الفاء
جواب امّا لتضمنها معني الشرط كمامرّ وان حرف
من حروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكانّ ولكن
وليت ولعلّ وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر
مثل ان زيدا قائمٌ وكذا غيره فالولد منصوب على
ومشابهة هذه الحروف بالافعال ملازمتها الاسماء كالافعال
في كونه اخرها مبنيّة على الفتح كالافعال الماضية
وانها ثلاثي ورباعي كالفعل فلما مشابهتها بهذه
المشابهة الحق منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفا
عل وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر يرتفع
بما هو كان مرتفع به قبل دخول هذه الحروف ان لا يجوز
تقديم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قايمٌ زيدًا
مثلا لئلا يشابهن الافعال في العمل الا اذا كان الخبر

Marginal notes: لفظ — بانه اسم ان والاعز منصوب على انه — الولد لفظ ايضا صفة — ولا عمل للحروف فيه ومن خصايص هذه الحروف — وهو الابتداء او المبتدء — على الرامين — اي في العمل الا صح الفعل هو ان يليه المرفوع

ظرفاً فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة الاسم
اما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال كقولك
ان في الدار زيداً وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم وقد يحذف اخبارها نحو ان مالا وان
ولداً اي ان لنا مالا وان لنا ولداً هذا في الظروف واما
في غيره فلا يحذف الخبر فلا يتقدم على الاسم فكقوله تعالى
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كقوله تعالى وان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قال
صاحب اللباب اما الاسم فلا يحذف وعلله الفالي لان
الاسم مشبهة بالمفعول والخبر مشبهة بالفاعل فلضعفه
لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل ان قايم
اي انه قايم وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم
لضرورة الشعر كقوله فلو كنت جنبيا عرفت قرابتي
ولكن زنجي غليظ المشافر اي ولكنك هكذا
قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز حذفه في غير ضمير الشان
ومن

ومن غير ضرورة كقوله فليت فهت الهم عني ساعة
اي فليتك او فليته وقد قال ابن عصفور يجوز
حذف اسمائها في فصيح الكلام فالاولى على هذا ان
يقال ان حذف في ضمير الشان اكثر منه في غيره
فليت امرتم دعي المصر لهذا الولد الاعز بقوله لا ذال
اي دام وثبت لان النفي وهو لا ذال ادخل على ما فيه
النفي وهو زال يفيد الاثبات ولا زال فعل من افعال
الناقصة وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات وعاد وآض وغدا وراح ومازال
ومالنفك وما فتئ ومابرح ومادام وليس وهذه
الافعال تدخل على المبتداء والخبر فترفع الاول وتنصب
الثاني تشبيها بهما بالفاعل والمفعول في افعال التامة
مثل كان زيد قائماً وكذا غيره فلم لا زال ههنا مستتر فيه
مرفوع المحل راجع الى الولد كاسم جار ومجرور معه متعلقة
خبر لا زال اي كائناً كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى

المثل فيكون في محل النصب خبر لا نزال وحده اي لا نزال
مثل اسم مسعوداً بدل من كان سمه بدل الكل من الكل او
بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من اشتمال المبدل منه او بدل
بل وجود التلبس من احد الطرفين يكفي كما مر وقيل ان
مسعوداً خبر لا نزال كاسمه حال من الضمير المتمكن في
لا نزال ليس بسديد لان الحال قيد لان الحال العامل وهو
مسند دعاء للولد والقيد بينا فيه لان الدعاء المطلق افصح واولى
من المقيد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لانها
لا يتم باسمائها كلاماً تاماً ومن ثم عدلوا عن تسمية
مرفوع هذه الافعال فاعلا لقصوره عن رسم الفاعل
وهو ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها
حيث لم يسموه مفعولاً به لانه ليس على رسمه وهو
كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم الكل
اخبار هذه الافعال على اسمائها مثل كان قائماً زيدٌ
لانه كتقديم المفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه
الافعال

الافعال يجوز تقديم اخبارها على انفسها مثل قائماً كان
زيد وهو على ثلثة اقسام قسم يجوز بالاتفاق وهو
من كان الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم
المنصوب عليها وقسم لا يجوز تقديمه اتفاقاً وهو
ما في اوله ما وهي كلمة مانعة من التقديم لانها اما نا
فية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم
معموله عليها وقسم مختلف فيه لكونها مغيراً للكلام
فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائماً ليس زيد لوقوعه
في القراءات نحو يوم يأتيهم في قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفاً عنهم واذا تقدم معمول معموله عليه
فتقديم معموله اولى فهذه الجملة اعني جملة لا نزال
الى قوله لما انتظر جملة معترضة بين اسم ان وخبرها
ولا محل لها من الاعراب لان الجملة لا تستحق الاعراب
ما لم تقع موقع المفرد وما يقال ان الجملة المعترضة
من لا نزال الى قوله اردت ليس شيء لان العامل

في لمّا هو اردت فاردت مع معموله خبر ان وهو
وان اخر لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة
الى لمّا الا الى اردت والى اهل مجرور بالى والخير
مجرور لانه مضاف اليه لاهل والجار مع المجرور
متعلق بقوله مودودًا وهو معطوف على قوله مسعودًا
تقديره ومودودًا الى اهل الخير ثم اخر رعاية لامر
السجع وبه سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التاخر
ابدًا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقدم علا مًا
لكونه عمدة محتاجًا اليه فههنا قدم اللغو وهو
قوله الى اهل الخير على قوله مودودًا اه اعني سقط
هو هذا السؤال بقوله قدم رعاية لامر السجع
وان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب والنكتة
على كفوا احد
في تقديم له في قوله تعالى ولم يكن له كفوًا احد فانه
ظرف لغو متعلق بقوله كفوًا قلت انما قدم له
على كفوًا للاهتمام بشانه اذ الاية مسوقة لنفي
المكافات

١٦

المكافات عن ذات الله تعالى وهذه الغرض مستفادًا
من هذا الظرف فكان تقديم اهم ثم قصد المصنف
الى بيان سبب اردت التلميظ لهذا الولد فقال
لما استظهر اي قرء او حفظ عن ظهر القلب اعلم ان لمّا
يجيء على اربعة اوجه فعل امر لمّا لموا والثاني جازم وذ لك
اذا دخل على الفعل المضارع نحو لمّا يركب والثالث بمعنى
حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك لمّا ضرب زيد
اي حين ضربه والرابع بمعنى الا اذا لم تدخل عليها
نحو قوله تعالى لمّا عليها حافظ اي الا عليها حافظ
ولفظ لمّا في قوله لمّا استظهر بمعنى حين لدخولها
على الماضي وهو ههنا اسم مبني لاتحاد الصورتين
بين كونه اسمًا وكونه حرفا بسبب بنائه كمذ فانه
مبني حال الاسمية لمجيئه اسمًا على صورت الحرفية
كذلك لما واستظهر فعل ماضي فاعله مستتر فيه عايد الى
الولد ومحل الجملة التي الفعلية جر لكونها مضافا اليها والجملة

اضيف اليها لما لابد ان يكون فعلية لما فيها اى فى لما
من معنى المجازات والعامل فيها اردت اى اردت
تلميظه وقت استظهار دون استظهر لانه مضا
ف اليه للما والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف لكونه شيئا
واحدا فى الظاهر والا لزم كون الشيء عاملا فى نفسه
وهو غير جائز مختصر منصوب على انه مفعول استظهر
ومضاف اليه الاقناع اضافة المسمى الى اسمه
نحو سعيد كرز اى للمختصر الذى هو الاقناع وكشف
اى ازال عنه اى عن المختصر الاقناع الواو فى وكشف
فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة
الفعلية جر لكونها معطوفة على جملة استظهر عنه
بحفظ الباء فيه للاستعانة اى كشف عنه باستعانة حفظ
وهى حرف الجر وحفظ مجرورها والجار مع المجرور متعلق
بكشف والضمير فى حفظه مجرور المحل لكونه مضافا
اليه للحفظ وهو يجوز ان يكون عايدا الى الولد فيكون
من

من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك تقديره
بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون عايدا الى المختصر
فيكون من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل
متروك تقديره بحفظ المختصر الولد فضلة مع
لفظ
منصوب لانه مفعول كشف وهو مضاف الى القناع
وهو ما تقطى المراة به راسها وفضلة ب[illegible]
نزلت الى وجهها وفيه استعارة بالكناية لان المص
شبهه المختصر بالمراة المحجوبة فى المقبولية وميلان
النفس اليها واثبت له ما يلزمها من القناع وهذه
التشبيه المضمر فى النفس تسمى استعارة مكنية والاثبات
المذكور تسمى استعارة تخيلية وهى قرينة للمكنية
فهما متلازمان وجودا وفى كشف استعارة تبعية
لان معناه ازال صعابه ونال به مراده وطرح الجهل
عن نفسه واحاط والاحاطة ادراك الشيء بتمامه
وكماله واعرابه كاعراب كشف من غير فرق بمفرداته

للجار مع المجرور متعلق باحاط اى مسائله واجابته
والضمير البارز مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات
عايد الى المختصر حفظا منصوب على انه تميز وهو فاعل
فى المعنى لان المعنى احاط حفظه والتميز اما بمعنى الفا
عل كهذا او قوله تعالى واشتعل الراس شيبا اى شيب
راسي او بمعنى المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا
اى عيون الارض واتقن اى احكم واثبت
وهذه الجملة الفعلية فى محل الجر معطوفة على جملة
احاط او على جملة استظهر وباقى اعرابه ظاهر كاعراب
كشف ما وهى موصولة لابد لها من صلة مشتملة
على الضمير العايد الى الموصول لان الموصول مع صلة
لما تنزل منزلة الشيء الواحد فلابد من شيء
يصل بينهما ويجوز حذف هذا العايد اذا كان
منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذى بعث الله ونحو
ذلك والصلة لابد ان يكون من احدى الجمل الاربع
الاخبا

الاخبارية الاسمية نحو الذى ابوه منطلق زيد
والفعلية نحو الذى منطلق ابوه عمرو والظرفية نحو
الذى فى الدار خالد والشرطية نحو الذى ان تكرمه
يكرمك بشر وقوله فيه اى المختصر صلتها
والضمير المستكن فى فيه المنتقل من حصل فيه فاعل
الظرف عايد الى ما والضمير البارز فى فيه مجرور
المحل راجع المختصر والموصول مع صلة منصوب
المحل على انه مفعول اتقن ولما كان فى قوله ما فيه
من الابهام بين ذلك الابهام من النحو والجار
مع المجرور منصوب المحل على انه حال وهى اما لبيان
هيئة الفاعل نحو جاءنى زيد راكبا او بيان هيئة
المفعول نحو رايت زيدا ماشيا وهذا اكثر الا انه
قد يقع الحال من المبتداء والخبر والمضاف اليه لكنه
قليل لا يكون الا فى كلام المصنفين وهذه الحال
اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالا من
قد ذى

الضمير في فيه لانه فاعل كما مر والعامل فيها الظرف
اولبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا من الموصول
وهو ما في ما فيه لانه مفعول اتقن والعامل فيها
هو اتقن لان العامل في الحال هو عامل في ذو الحال ومن
في من النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة
لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من
قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة كما
في قوله تعالى ما فيه من النحو فانه حال لكون ما قبلها
معرفة لان الموصول مع صلته معرفة كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان لان الاوثان
حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان يكون المو
صول مع الصلة معرفة وكل منهما نكرة وانضمام
النكراة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من
الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة للتعريف
وان كان كل منهما نكرة كقول بعض المنطقيين
ان انضمام

ان انضمامها لكل الى الكل قد يفيد الجزئية او نقول
ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب
فيجوز ان يوضح ويخصص المبهم الذي هو
الموصول واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو
عاملا ان
العامل في ذي الحال اغلبي هو مذهب اكثرهم والا ينتقض
لان العامل اسم الاشارة
بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فان امة
حال من امتكم والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم
ذو الحال والعامل فيها ان كذا في شرح التسهيل
معنى ولفظا هما منصوبان على التمييز من قوله
اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ فقط
او من الجهة المعنى او من جهتهما معا فلما قال لفظا
ومعنى اعلم ان اتقانه اياه من جهة اللفظ والمعنى
معا فهو مميز عن الجملة لان التمييز لا يخلو اما ان
يكون بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول وهو ههنا
بمعنى المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

اردت فعل فاعل ان مصدرية المظ فعل مضارع
منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
البارز المتصل المتصل منصوب المحل لانه مفعول
المظ وهو عايد الى الولد والجملة الفعلية اعني المظ مع
ماعمل فيه منصوب المحل على انها مفعول اردت
واردت مع ماعمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان
اى فان الولد الاعز مراد مني تلميظه وقت
استظهره او مريد انا تلميظه ومعنى المظه اذيقه
واطعمه وفيه استعارة بالكناية لان المصنف شبه
في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة
ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من الاضافة
والاطعام وهذه الاثبات استعارة تخلية
كما مر ومعناه الحقيقي التربية والتعلم من كلام
مجرور بمن متعلق بالمظ الامام مجرور على انه
مضاف اليه للكلام المحقيق مجرور على انه صفة
الامام

الامام والحبر مجرور معطوف على المحقيق ومعنى الحبر العالم
المتعمق وقيل مقلوب من البحر لان العالم مجمع العلم كما ان
البحر مجمع الماء فظاهر كقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حيا
واما العلم بقوله عليه السلام من صار حيا بالعلم لم يمت
ابدا فلهذه المناسبة يطلق البحر المقلوب من الحبر على المتيقن
وقوله المدقق من دق الشيء اذا علقه على وجه اليقين واطلع
فيه على السر الخفي وهو مجرور بانه صفة البحر الحبر اي مجرور
لكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام
وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام العلم لان العلم ما جعل
علامة بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح لان العلم لا يخلوا
اما ان يصدر باب وام اولا فالاول كنية كابي بكر وابي
عمرو وام كلثوم والثاني اما ان يقصد به الذم او المدح
اولا فالاول اللقب والثاني العلم عبد القاهر عطف بيان
لابي بكر سقطت الهمزة ابن لوقوعه بين العلمين وهو
مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو

مضاف الى الرحمان الجرجاني مجرور لكونه صفة نسبية
للامام لان المراد معرفة للامام لا معرفة اباءه سقي
فعل ماض فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله
منصوب تقديرًا والضمير البارز مجرور المحل لانه
مضاف اليه لثراه عايد الى الامام و سقي قد يتعدى
الى مفعولين كقوله تعا وسقيهم ربهم شرابا
طهورا وجعل فعل ماض من الجعل وهو من افعال
القلوب ايضا وهو يتعدى الى المفعولين لامتناع
الاقتصار على احدهما وفاعله مستتر فيه عايد الى الله
الجنة مفعول الاول مثواه اي مكانه والهاء فيه في محل
ثراه وهذان الفعلان اعني سقي وجعل خبران لفظا لكنهما
انشاان معنًى في معنى الامر لانهما دعاء والدعاء
في قوة الامر وانما عطفنا على الاخبار باعتبار الصورة
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها مو
قع المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام
لفظي

لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع
الاول فيما آخره حرف صحيح [illegible] من نحو زيد
وعمرو مثل جاءني زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد وكذا
غيره او في حكم الصحيح وهو ما في آخره ياء او واو ساكن
ما قبلها نحو ظبي ودلو فانه في حكم الصحيح في تحمل الحركات
الثلث نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي
وكذا دلو والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال والثالث في التثنية مثل الزيدان في جاءني الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين الرابع في الجمع المصحح
نحو جاءني زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين
ويلحق المصحح الواو عشرون واخواته نحو جاءني
الزيدون والوا امال عشرين ومررت بالزيدين و
اولو مال وعشرين والخامس في كلا مضافا الى مضمر
حالة الرفع بالالف نحو جاءني كلاهما وحالة النصب

والجر بالياء نحو رايت كليهما ومررت بكليهما فان
اعراب هذه الاسماء اى من الاسماء الستة الى هنا
بالحرف لفظا لان حروف الاعراب فيها ملفوظة
والتقديري في سبعة مواضع الاول في الاسماء التي
اى الاعراب التقديري
في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث مثل
وبشرى
حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصى ورحى و
غيرهما نحو هذا عصا ومررت بعصا وكذا غيره
وانما كان اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول
الالف الحركة ما دام الفا الثاني ما اضيف الى ياء المتكلم
مفردا نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت بغلا
مي او جمعا موصوفا بان يكون اعرابه بالحركة نحو هذه
مسلماتي ورايت مسلماتي ومررت بمسلماتي
في الاحوال الثلثة في الاصح وفي قول بعضهم حالة الجر
لفظي لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا
بان يكون اعرابه بالحركة عن جمع المذكر السالم كان
اعرابه

اعرابه حالة اضافته الى ياء المتكلم لفظي في النصب
والجر نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء
التي هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع
نحو جاءني مسلمي واصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء
المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة الرفع مقدرة فالواو
في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا الثالث
ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية نحو
تابط شرا علم شخص او مفرد في قول الحجازي
نحو من زيدا في استفسار من يقول ضربت زيدا
وذلك ان كل اسم كان معربا في الاصل وحكي ذلك
الاعراب فاعراب المحكي تقديري وفي نحو خمسة عشر
علما مبني على الفتح في قول بعض الرابع في الاسماء
المنقوصة وهي الاسماء التي في اواخرها ياء مكسورة ما
قبلها نحو القاضي والرامي في حالة الرفع والجر نحو جاءني
القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة

والكسرة على الياء وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة
عليها نحو رايت القاضي بالنصب وقد يجي بالاسكان
في النصب ايضاً للضرورة الشعرية نحو قوله مهلا
بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
والاستشهاد في ان موالينا بالسكون في حالة النصب
لانه مفعول لامهل المقدر الدال عليه مهلا وكذا
في المثل اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب
الخامس في جمع المصحح مضافاً ملاقياً ساكنا بعده نحو
جاءني صالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت
بصالحي القوم فان اعرابه بالواو رفعاً وبالياء نصباً
وجراً لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما الساكن
بعدهما وهو لام التعريف في القوم فالحروف التي
بها الاعراب غير ملفوظ بها فهو معرب تقديراً با
لحروف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر هو اللفظ و
ليس في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقيا ساكنا

بعده

بعده يشتمل اي ساكن كان من نحو لام التعريف
والاسم الذي في اوله همزة وصل مثل جاءني صالحو ابنك
اه فلو لم يلاق ساكنا بعده كقولك صالحوا بلدك
وصالحي بلدك فح كان الواو والياء ملفوظا
بهما فح كان معرب بالحروف لفظا ولذلك
احترزنا عنه الساكن في الاسماء الستة اذا لاقاها
ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديراً نحو
جاءني ابو البشر ورايت ابا البشر ومررت
بابي البشر السابع في التثنية مضافا لاقاها
ساكن بعدها في حالة الرفع نحو هذان ثوبا
ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ لـ
لسكون ما بعدها فهو معرب تقديراً بالالف
بخلاف النصب والجر نحو نظرت الي ثوبي ابنك
ورايت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لان اعرا
بهما بالياء فهي باقية في اللفظ فيكون معربا

لفظاً وهو ظاهر وانما اطنبت الكلام في هذا المقام
لانه من مزالق الاقدام ومما يحتاج اليه دائماً
واما الاعراب المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات
والمضمرات واسماء الاشارة وكالافعال الماضية
والجمل والحروف فان الاعراب في هذه المذكورات محلي
لا لفظي ولا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي
ان التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة
الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع كما مر في الاقسام
المذكورة في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل
حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها
على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه غيرها لظهر
فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحل مجموع الكلمة
لبنائها بخلاف المانع في التقديري فانه هو حرف الاخير
فليتأمل فانه من نفايس النحو حتى يعلق اي تثبت من
علق الشيء بالشيء اذا تثبت وبيان هذا التر
كيب

كيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى
يجيء على ثلثة معان الاول للجر نحو اكلت السمكة
حتى رأسها فح ان المجرور ان ينتهي به المذكور
قبلها كالرأس في اكلت السمكة حتى رأسها
فان الرأس منتهى به السمكة لانه الجزء الاخير
منها او ينتهي المذكور قبل حتى عند ذلك المجرور
نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح شيء
ينتهي الليلة عنده لا به لانه ليس جزءاً منها بل ملاق
بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل فيما
قبلها فالكل الرأس ونيم الصباح في المثالين المذكورين
وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند اكثر
النحاة لا يدخل ما بعدها فيما قبلها هكذا قال ابن جني
وابو نصر الفارابي الآن هذا الاختلاف لا يستقيم
مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها
بعضاً للمذكور مما قبلها يدخل كالرأس مثلاً والا

فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشارة في كلام
المبرد في المقتصد ابن الدراك في الفصول والفراء
في المعاني والاخفش في الكبير والثاني كونها للعطف
للعطف نحو جاء في زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى
عمروا ومررت بزيد حتى عمرو ولكن شرطها مجا
نسة ما بعدها لما قبلها للغاية والدلالة على احد طرف
الشيء والغاية والطرف لا يكون الا من جنس المغيا
وذي الطرف فلا يقال جاء في القوم حتى حمار ولا يقال
ايضا رايت الرجل حتى امراة واكلت بالخبز حتى
الرمان الثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما
بعدها مبتدا وخبرا نحو جاء في القوم حتى
زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاء في العلماء
حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فا
علم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة
بمعنى كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل
منصوب

منصوب بها لان حرف الجر لا يدخل في الفعل الا بعد
تقدير ان بعدها والشرط ان يكون ما بعدها
مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة وهي هنا كذلك لان العلق بطبعه امر
مستقبل مترتب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادت
التلميظ والجملة الفعلية اعني يعلو مع ما عمل فيه
مجرور المحل بحتى متعلق بالمظ والمجرور هنا هو
العلق بطبعه شي ينتهي المذكور قبل حتى وهو
ارادة التلميظ عنده لا به وهو ظاهر ويجوز ان يكون
حتى عاطفة فيكون يعلق معطوفا على المظ فيه ان
الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة التي
هي كذلك وهي المظ لانها مفعول اردت وشرط
كونها للعطف وهي كونها بعدها مجانسا لما
قبلها موجود ههنا لانها هنا للدلالة على احد
طرفي الشيء وهو ارادة تعليم العلم للولد فطرفاه

ارادة تلميظ والعلق بطبعه فيكون بين التلميظ
والعلق مجانسة ولا يجوز ان يكون ابتدائية
لان ما بعدها ليس بمبتداء وخبر ولا كلام مستقل
منقطع عما قبلها فلا يكون ابتدائية امعن نظرك
في هذ البحث فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق
بيعلق والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد
الى الولد وهو ما يكون مبتداء الحركة مطلقا سواء
كان لها شعور كحركة الحيوانات او لا كحركة الافلا ك
والاحجار والطبعية ما يكون مبتداء الحركة من غير
شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارة والفرق
بين الطبعية والطبع بالعموم والخصوص مطلقا
فالعام هو الطبع والمراد هنا من الطبع الذات
فمعنى بطبعه اي بذاته ونفسه لفظ مجرور من
والهاء ايضا مجرور المحل لاضافة لفظ اليه عايد الى
الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل مجرور لانه
صفة

صفة اللفظ والجار والمجرور في محل النصب على انه حال
من فاعل يعلق وهو ماء الموصول في قوله اي
بسيل ويجري وقوله جار ومجرور متعلق بيتفجر
والضمير المجرور بمن عايد الى الموصول مرفوع بانه فاعل
يتفجر وهو جمع ينبوع وهو غير الماء الجاري مجرور لكونه مضا فاً
اليه ينابيع ومحل الموصول مع الصلة رفع على انه فاعل يعلق
لانه لا يجوز ان يكون حالا من ضمير المجرور في منه لوجوه
الاول ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل والمفعول به كما مر
وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالاً منه
الثاني انه اذا كان ذو الحال معرفة فيجوز تقديم على الحال
وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديم على هذه الحال وهي من
لفظ العلق فيكون تقديره حتى يعلق بطبعه منه
من لفظ العلق وهذا التقدير غير جائز لانه يلزم منه
تقديم ما في حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو ما وما
في حيزها لا يتقدم عليه لانه في حكم الصلة لا يتقدم على الموصول

وكذا ما في حكمها الثالث ان من لفظ مقدم على
هذا الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور فالا صح
لا يقال ان المحذوف لازم على تقدير جعلكم
اياه حالا من الموصول لان الحال من الشيء اصلها ان
يكون متاخرا عنه فيكون في حيز الصلة لانا نقول
لا نم ما ذكرتم بل اللازم ح تقديم ما في حيز للموصول
وما في حيزه لا يكون من تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول
وتقديم ما في حيز الموصول جائز فنظرت الفاء للعطف هذه
الجملة على جملة اردت ويجوز ان يكون الفاء علامة لجزاء
الشرط المحذوف فتقدير الشرط هكذا اذا كان كذلك
اي اذا كان الولد مستظهر المختصر ومحيطا بعزماته
فنظرت فيكون الجملة مجزوم المحل على انها جواب لهذا
الشرط في **مختصرات** متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للمختصرات عايد الى الامام **المضبوطة**
مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل ان المختصرة

جمع

جمع والمضبوطة مفرد فكيف تكون صفة منها وللمطا
بقة شرط بين الصفة والموصوف في الافراد والجمع اذا
كان الصفة فعلا له وقائمة به كما يجيء وهنا كذلك
لان المضبوطة قائمة بها قلت ههنا قاعدة وهي
ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم
الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك
في قولنا النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع
وههنا ان المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز
الجمع والافراد فافرد المص للاختصار في الافراد وكذا الكلام
في قوله المبسوطة منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت
كتب جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها **المبسوطة**
مجرورة على انها صفة الكتب **ثم وجدت** الفاء فيها كالفاء في نظرت
وهو يتعدى الى مفعولين الاول قوله **اكثرها منصوب**
فهو منصوب على انه مفعول وجدت والهاء مجرور
المحل لكونه مضافا اليه لاكثر عايد الى المختصرات

تماورًا اي تدٍ اولادًا واستعاما لًا نصب على التمييز من
الكثرها لانه تم بالتنوين تقديرًا فنصبه على التمييز
لان كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين
او بالتركيب كخمسة عشر اصله خمسة
وعشرة ثابتة تقديرًا وان سقط لفظًا بين منصوب
على الظرفية والعامل فيه تماورًا جمع امام مجرور لاضا
فة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله المائة
منصوب لانه مفعول الثاني او بدل من الكثرها بدل
البعض من الكل والتسعة معطوف على المائة وكذا قوله
والجمل منصوب وهذه الثلثة اعني المائة والتسعة
والجمل اسم كتاب للشيخ عبد القاهر وهذه الاعراب
اذا كان وجدت بمعنى صادفت يتعدى الى مفعول
واحد اما اذا كان بمعنى علمت يتعدى الى مفعولين
الكثرها مفعوله الاول وتماورًا غيره والمائة مفعوله
النسخ فاستطلت
الثاني وما بعدها معطوفة عليها التسعة والجمل فعل فاعل
والفاء

والفاء فيه كالفاء في فنظرت فهو مأخوذ من طال يطول
فيتعدى بالنقل الى باب الاستفعال مصدرية فعل مضارع
منصوبان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز
المتصل منصوب المحل على انه مفعول الاول لاكلفه وعائد
الى المولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعول الثاني
قوله جمعها والهاء مجرورة المحل لاضافة الجمع اليها
وهو عايد الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني اكلفه
مع ما عمل فيه المحل على انها مفعول استطلت واحمله
منصوب معطوف على اكلفه وهو يتعدى الى مفعولين
ايضًا الاول الضمير المتصل والثاني قوله والهاء مجرورة
المحل لكونها مضافا اليه لرفع عايد الى الكتب الثلثة
كراهة مصدر منصوب لانها مفعول له من استطلت
مصدر م
ومضافة الى مفعولها وهو ما موصولة اي الكتب الثلثة
والضمير في فيها عايد الى الموصول والموصول الصلة
مجرور المحل لاضافة كراهة اليه وذكر الفاعل متروك
تقديره ح

كراهتي ما حصل واعلم ان شرط نصب المفعول له
ثلثة الاول ان يكون فعل الفاعل الفعل المعلل والثاني
ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا للفعل
المعلل في الخارج وان لم يوجد في هذه الشروط الثلثة
يكون مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك الزائس
الشرط الاول فان المجيء فعل والاكرام فعل المخاطب
وفي نحو جئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان
السمن ليس بمصدر وفي نحو خرجت اليوم بمخاصمتك
زيدا امس لفقدان الشرط الثالث ويجيء هذا
انشاء الله في الاشياء جمع شيء عند الكسائي كقول اقوال
سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء فكره
اجتماع الهمزتين بينهما الالف فنقلوا الهمزة الاولى
موضع الفاء فصار اشياء على وزن افعاء فعلى الاول
منصرف وعلى الثاني غير منصرف وهو مجرورة بمن الجار
مع المجرور محل النصب على الحال من الموصول وهو

في معني

في معني المفعول لكراهة المفادة اسم مفعول من الافادة
مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام فيها كالكلام في
المضبوطة الواو للحال وان للشرط في الاصل كانت فعل
الشرط وهو من الافعال الناقصة كما مر واسمه
مستتر فيه وهو عايد الى الاشياء لا تم فعل مضارع
منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب المحل لانه خبر كانت
والشرط مع فعله جزائية جملة شرطية مسلمة عنها
معنى الشرط وفي موضع الحال من الاشياء وهو بمعني
المفعول لانها عبارة عن الموصول في كراهة ما فيها
وهي مفعول لكراهة وسيجيء تحقيق هذه المسئلة
في بحث الحال من الافادة مجرورة بمن متعلقة بلا
تخلوا فاستصفية فعل فاعل والجملة معطوفة على
استطلت منها والهاء مجرور المحل من عايد الى الكتب
الثلثة متعلق باستصفيت هذا اسم من اسماء
الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحروف من حيث الاحتياج

الى المسند اليه كما ان الحرف محتاج به الا متعلقا
تهما لكن محله النصب لانه مفعول استصفيت
المختصر منصوب لانه صفة هذا فيكون تابعاً
لمبني وتابع المبني تابع لمحله **ونفيت** معطوف على
استصفيت عن حرف جر كل مجرور به والتنوين
عوض عن المضاف اليه اي كل واحد منها اي من الكتب
الثلثة ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه
عايد الى الكل وهو في تقدير المصدر بما وهو مفعول
نفيت اي نفيت من كل واحد منها تكرر ولا يجوز
ان يكون موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي نفس
المسئلة المتكررة وهو غير جائز لان المراد نفي التكرار
التكرار دون لنفي المتكرر ولو حكم بجوازها لم يكن
الكتاب مشتملاً لهذه المسئلة المتكررة وهو غير
مراد بل مؤد الى الفساد لانه يلزم مثلا ان يكون
مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة في الكتاب و
بطلانه

بطلانه بين كهكذا قيل لكن فيه ما فيه لانا لا نسلم
انه يلزم من نفي المتكرر نفي نفس المسئلة المتكررة
التي هو مسئلة النحوية لان المتكرر هو الموصوف
بصفة التكرار ولا يلزم من نفي المجموع لا نفي كل جزء
اعني الموصوف مع الصفة لانه نفي المجموع قد يكون
بنفي قيد من قيوده لا يجوز ان يكون ههنا كذلك
فنفي المتكرر ههنا نفي تكرره لا بنفي نفسه حتى يلزم
ما ذكر او نقول بجواز ان يكون ما موصولة
بتقدير المضاف هكذا ونفيت عن كل منها تكرار
ما تكرر فيستقيم الكلام فانهم فانه من مزا
لق الاقدام **استثقالا** منصوب على انه مفعول له
من نفيت او على انه حال من ضمير نفيت بمعنى
مستثقلا متعلق باستثقالا وهو مصدر بمعنى للمعاد
الاعادة والتكرار **واستملالاً** معطوف على استثقالاً
فجاز فيه الوجهان ايضا متعلق باستملالاً وهو
للمعاد

اسم مفعول من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد
والمعهود وهو الولد المذكور او بمعنى الجنس فالمراد
من المفاد كل من استفاد من هذه المختصر
وقول من قال ان اللام في المفاد بمعنى الذي دون
بمعنى الجنس لانه في الصفة وهو فيها بمعنى اسم
الموصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لانا
نقول القول بكون اللام للجنس على مذهب المازني والحجازي
فان اللام عنده في الصفات مطلقا سواء كان بمعنى
الحدوث كالضارب وغيره او لا كالمؤمن والكافر
حرف تعريف فلو سلم ان الموصول ينافي الجنسية فلا نسلم
والاستغراق كقولنا اكرم الذين يا تونك الا زيدا
واضرب الجاهلين الا زيدا ونحو ذلك فانها في
هذين المثالين للجنس والاستغراق والا لما صح
الاستثناء الذي شرط دخول المستثنى منه على تقدير
السكون قبلها منصوب على الحالية من ضمير
غير

٣١

مدخر
ضمير المصنف مجرور لاضافة الفقير اليه وهو اسم
الفاعل من الافتعال اصله مذتخر وجاز فيه ندخر
بالدال المنقوطة ومدخر بغلك الادغام **فضل**
منصوب على انه مفعول مدخر مجرور لاضافة النصيحة
فضل اليها وانما عمل مدخر في فضل لانه اريد به الحال
او الاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في معنى
النفي اعني ان عمل اسم الفاعل مشروط عندنا
بالشرطين الاول حرف النفي نحو ما قائم زيد او ما
في معناها كما في قول الشاعر وان امرا لم يعنى
لم يعن الا بصالح لغير مهين نفسه بالمطالع فان
مهين عمل في نفسه اعتماده على غير الثاني حرف الا
ستفهام ملفوظا نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله
ليت شعري مقيم العذر قومي اي مقيم والثالث
للمبتداء صريحا نحو زيد قائم ابوه او منويا كقوله و
كم مالي عينه من شي غيره والرابع الموصوف

الاول بمعنى الحال او الاستقبال والثاني اعتماده على احد الاشياء الستة صح

نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس منها ذو الحال
بان يكون اسم الفاعل على حالاً نحو جاء في زيد راكبا
غلامه ويجوز فيها الاعتماد تقديرا ايضا والسادس
الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن الدين العلوي
في كبيره للكافية قوله بعد الموصول وغفل عنه المص
وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان يعتمد على حرف
النداء نحو يا طالعا جبلا حيث نصب طالعا
جبلا وبعضهم ان يعتمد على ان نحو ان قائم الزيدان
وهذا الاشتراط عند البصريين واما عند الكوفيين
والاخفش فلا اشتراط بالاعتماد عندهم فعلى
هذا قولنا قائم زيد فقائم فيه عند البصريين خبر
مقدم على المبتداء لا غير وعند الكوفيين والاخفش
يحتمل الامرين احدهما ان يكون قائم مبتداء وزيد
مرفوع على انه فاعله ساد مسد الخبر والثاني ان
يكون خبرا مقدما وزيد مبتداء او قائم الزيدان والزيد

فتمنع ومن

ومن كونه فتمتنع عند البصريين لامتناع ان يكون
قائم خبرا عن الزيدان او الزيد ومن كونه مفردا
وجائز عند الكوفيين والاخفش على تقدير ان يكون
مبتداء وما بعده فاعله ساد مسد الخبر وكذا
الكلام بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف في
الاعتماد وعدمه في حرف جر رعايات مجرورة متعلق بمذكر
وهو مصدر مضافا الى المفعول وهو جمع عبارة
وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي على
عباراته والضمير البارز المتصل مجرور المحل لا
ضافة العبارة اليه وهو عايد الى الامام
مجرورة صفة العبارة ولم يجمع الفصيحة مع
ان الموصوف جمع للاختصاص كما في المطبوطة
وغيرها ولم من حروف الجوازم وهي خمسة لم لما
وان ولا ولم لام الامر ولام الناهية فعل مضا ع
مجزوم بلم سقط الياء علامة للجزم لان اصله

اطوي وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوف
على استصفيت منصوب لانه معقول اطوى اطوى
مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف جر مسائلها
مجرور بها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه المسا
ئل عايد الى الكتب الثلثة والجار مع المجرور متعلق
بلم اطو حرف من حروف الاستثناء وهي الا وحا
شا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصولة ندر فعل
ماض مع فاعله جملة فعلية صلة فاعله مستتر
فيه عايد الى ما الموصول مع الصلة منصوب المحل
اما على الاستثناء من ذكر شيء والعامل الا او الفعل
السابق ذكره وهو لم اطو بواسطة الا على اختلاف
المذهبين او على انه بدل من ذكر شيء بدل البعض
من الكل او بدل الاشتمال والعامل لم اطو ذكر شيء
الا اطوي ذكر ما ندر بحذف المضاف وهو غير ذكر
ذكر الذى هو المبدل منه فانهم واما مجرور المحل على
البد

البدلية اما من ذكر شيء والعامل فيه ذكر اي لم
اطو الا ذكر ما ندر او من المسائل في من مسائلها
والعامل فيه من اي لم اطو ذكر الشيء الا اطو ذكر
شيء مما ندر اي من مسائل التي ندرت ولا يجوز
ان يكو بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم
مساعده المعني لان هذه الضمير راجع الى الكتب
الثلثة فيكون تقديره ولم اطو ذكر شيء من مسا
ئل الكتب الثلثة الا الكتب النادرة وهو ظاهر
الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا
منه يلزم دخول الا بين المضاف وهو المسائل
بين المضاف اليه وهو ما ندر بتقدير سحة المبدل
منه وهو الهاء في مسائلها فاسد الان المراد بالتنحية
التنحيه في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم ما ذكر ثم او شاع
معطوف على ندر فيما في حرف جر ما موصولة بينهم
منصوب على الظرفية هم ضمير متصل مجرور محلا

ضافة بين اليه عبارة عن النحاة والعامل الظرف وهو
محذوف وهو استقر د فاعله مستتر فيه عايد الى ما
والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة ما والموصول مع
الصلة مجرور المحل نفي متعلق بشاع وانتشر معطوف
على شاع او على ندر والاول اولى لقربه وهو لم حرف
جزم اذى فعل مضارع مجزوم بلم اصله ازيد
سقط الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال
فيه اى فى المختصر متعلق بلم ازده شيئا منصوب لانه
مفعول لم ازد اجنبيا صفة شيئا الا حرف الاستثناء
ما موصولة كان فعل من افعال الناقصه مع معموله
جملة فعلية صلتها اسمها مستتر فيه عايد الى ما
بالزيادة متعلق بقوله حريا منصوب على انه خبر كان
والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخر حريا للسجع
والموصول مع الصلة منصوب المحل اما على الاستثناء
من لم ازد فيه شيئا والعامل فيه الا او لم ازد على
الاختلا

الاختلاف كما مر فى لم اطول الا ما ندر او على البدلية
من شيئا والعامل فيه لم ازد والجملة اعنى لم ازد مع
ما عملت فيه معطوفة على جملة لم اطول ومباحث
الاستثناء وطويلة لا يليق ذكرها فى هذه الاوراق
لكن فيها مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر
لا بد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار الافهام
من الخبرة اذا قال قائل لفلان على عشرة دراهم الا
تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة
الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا ولو قال له
على عشرة بتنوين العوض الا واحدا الا اثنين الا
ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا
ثمانية فاللازم فى الاول خمسة وفى الثانى واحد لا
يليق ذكر وجه تصريح هنا وترجمته اى سميت
هذا المختصر الواو للعطف ترجمت فعل فاعل و
مفعول وهو ضمير الجار راجع الى المختصر والجملة معطوفة

على جملة يستضيء او على جملة لم ازد والاولى اولى من
جهة المعنى بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمت
للمصباح مجرور لاضافة الكتاب اليه من اضافة
العام الى الخاص كانه فضة ليستضيء اى ليستنير
اللام للجارة وان المصدرية مقدرة بعدها لانها
لا تدخل فعلا الا بتقدير ان بعدها ليكون فى تقدير الاسم
كما مر فى حتى يعلق يستضيء فعل مضارع منصوب
بها وفاعله الضمير المستكن فيه وهو راجع الى الولد
بانواره متعلق بيستضيء والهاء مجرور المحل لاضافة
الانوار اليه راجع الى الكتاب والمراد بانواره مسائله
اللطيفة ومباحثه الشريفة وفى الكلام استعارة
بالكناية لان المص شبه هذا المختصر بالمصباح
فى ازالة الظلمة اما الازالة الظلمة فى المصباح
فظاهر واما الازالة فى المختصر فلانه من يزيل الظلمة
بالممارسة والاشتغال به وهي فى الحقيقة من اثر
الظلمة

الظلمة اشبه له ما هو من لازم المصباح بقوله
بانواره والتشبيه المذكور استعارة مكنية وهو
الاشباه استعارة تخلية قرينة لها ويستفى
اى يغتنم معطوف على يستضيء والضمير المستتر
عايد الى الولد مغانم منصوب لانه مفعول
ليستفيء وهو بمعنى الغنايم واضافتها الى
آثاره من اضافة العام الى الخاص اى مغانم من
اثاره اذن المغانم ههنا الاثار الحاصلة من المختصر
والمراد بها مسائله الشريفة والضمير البارز
مجرور المحل لاضافة الاثار اليه راجع الى المختصر
وكسرة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز
المتصل وهو عايد الى المختصر والجملة معطوفة على
جملة ترجمت ومعنى كسرته اي طويته وجعلته
مشتملا على حرف جر خمسة مجرورة بها مه
متعلق بكسرته ابواب مجرورة باضافة خمسة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

الباب مرفوع على الابتداء الاول صفة في الاصطلا
حات الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر
المبتداء النحوية مجرورة صفة الاصطلاحات
وانما لم يقل النحويات لانها استدت
الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات فلم يجوز الوجهان
كما مر في المضبوطة فان قيل ان النحوية ليست
بفعل ولا بمعناه فان الاسناد لانه لا وجود له
الا فيهما قلنا ان الياء فيها ياء النسبة فيكون
في معنى الفعل اذ التقدير ح في الاصطلاحات
المنسوبة الى النحو فلا اشكال وهي الاصطلاحا ت
هنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان كان
مصدرا لفظا وهو ذكر المصدر وارادة اسم المفعول
كثيرا كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهي عبارة عن
الفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم
والفعل والحروف والكلام وانواعه الاربع الاسمية
والفعلية

والفعلية والشرطية والظرفية التي يتوقف عليها المبا
حث الاتية ولذا قدم هذا الباب على ساير الابواب
واردفه بقوله الباب رفع على الابتداء الثاني مرفوع تقديرا على انه
صفة في العوامل الجار مع المجرور وصفة المبتداء اللفظية
[خبر]
مجرور على انها صفة العوامل القياسية مجرور صفتها
بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث
لان العوامل فيه قياسية وفي الثالث سماعية
والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال اللازمة
ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية ترفع
وتنصب فهذا قياس مطرد في جميع الافعال فلك
اي تجري هذا الحكم في كل فعل والسماعية غير
مطردة مثلا ان الباء واخواته سماع يختص فيما
سمع وليس لك ان تجاوز عما سمعه ولا شك
ان المطرد يستحق التقديم على غير المطردة فلذلك
قدمه عليه ثم قال الباب الثالث في العوامل اللفظية

السماعية واعرابه كاعراب السابق لكن قدم على الباب
الرابع لان اللفظية السماعية اقوى لانها يعرف
بالحس البصري والقلب معا والمعنوية بالقلب
فقط فلا شك في مزية ما يعرف بالشيئين على ما
يعرف بالشيء الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل
المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية لا
ن المراد من علم النحو معرفة العوامل والمعمول فالبحث
في الرابع من العوامل وان كان معنوية بخلاف الخامس
فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتانيث وغيرها
فانها من مهمات الفن وليست مقصود من هذا
الفن والفرق ظاهر بين المقصود من الفن مقدم
على المقصود في الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس فافراد
الصفات في الابواب بناء على ما ذكر في مضبوطه
لكن لا بد هاهنا وجه حصر الابواب في الخمسة بان
يقال ان المبحوث عنه في هذا الكتب لا يخلو
فيه

فيه من جهة العاملية اولا فان كان الاول فلا يخلو
من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او
معنويا فالاول والثاني والثالث الرابع فان
كان الثاني وهو ان يكون البحث لا من جهة
العاملية فهو الخامس فان قيل فيه لا يلزم من عدم
كون البحث لا من حيث العاملية ان يكون
الباب الخامس فلولا يجوز ان يكون شيئا اخر قلنا
هذا السؤال عام في حصر جعلي لا عقلي لكن
لا يرفع بالاستقراء يعني ان لم يكن البحث
من جهة العاملية فهو الخامس بالاستقراء لا بالعقل
محقق شيئا اخر غير الخامس تمت

الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
سنه الف
١٠٨٠

[illegible] بن علي

عثمان
غیر منصرف علة منع صرف الف
نون مزیدتان الف نون فرع
مازید علیه علم فرع تنکیر تحقق

زینب
غیر منصرف علة منع صرف تأنیث
معنوی علم تأنیث فرع تذکیر علم
فرع تنکیر تحقق

عمر علم
غیر منصرف منع صرف عدل علم
فرع معدول عنه علم فرع تنکیر تحقق
فرعیتین ایله فعله مشابه اولان فعلده
منع اولنان بوندن دخی ممنوعدر فعلده منع اولنان جر تنویندر

ابراهیم
غیر منصرف علة منع صرف عجمه علم
عجمه فرع عربی علم فرع تنکیر تحقق

... قلدی شاه ولد و کوک ... بکتنده
و ... کسبکر بن بکدم اوجیلی

مساجد
غیر منصرف

احمر
غیر منصرف علة منع صرف وزن فعل
صفت وزن فعل فرع وزن اسم
صفت فرع موصوف علیه

بعلبك
غیر منصرف علة منع صرف ترکیب مزج
علم ترکیب فرع افراد علم فرع تنکیر تحقق
فرعیتین ایله فعله مشابه اولدی فعلدن منع
اولنان بوندن دخی اولندی

طلحة
غیر منصرف علة منع صرف
تأنیث لفظی علم تأنیث
فرع تذکیر علم فرع تنکیر تحقق

حبلی بشری
غیر منصرف علة منع صرف تاء تأنیث لزوم
تأنیث بو بر علتدر قائم مقام علتیندر

مساجد
غیر منصرف علة منع صرف جمع منتهی
جمع صیغه‌سی اوزره لا ینصرف بو بر علتدر
قائم مقام علتین تحقق فرعیة قوله
مشابه اولدی فعلدن منع اولنان بوندن
بوندن دخی منع اولدی